



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الجمعة 29-10-2021

-

العدد / 217 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/



متابعات رصد 29-10-2021

تظاهر عشرات الأشخاص ضد ميليشيا "تحرير الشام" وزعيمها أبو محمد الجولاني شمال إدلب بالقرب من الحدود التركية، وذلك بسبب سياسة الميليشيا التعسفية وهجومها الأخير على فصائل أخرى في المنطقة المهددة بعملية عسكرية وشكية من روسيا وميليشيا أسد. وحمل المتظاهرون لافتات تندد بسياسة ميليشيا الجولاني على المستوى العسكري والاقتصادي والفلتان الأمني الحاصل، ونددوا بهجومه على بعض الفصائل بتهم مختلفة بهدف إقصائها وسيطرته المطلقة على محافظة إدلب.

كما رفعوا لافتات تؤكد مطالبهم وكتب على بعضها "أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" و"تقاتل أخاك وعدوك وراك"، إضافة لهتافات رددوها وكان أبرزها "ياالله الشعب أعزل ياالله" "يسقط الاقتتال" "طلعنا للحرية، لا جولاني ولا غيرو، دمرتوا الشام، انتو شبيحة، يسقط الجولاني، تسقط شبيحة الجولاني".

وبحسب فيديوهات بثها ناشطون على "فيس بوك"، اتهم المتظاهرين الجولاني بسرقة سلاح الفصائل الأخرى وتخزينها بكميات كبيرة بالمستودعات في وقت سابق مقابل عدم الدفاع عن المنطقة أمام هجمات ميليشيا أسد وروسيا، وفي الوقت الراهن يهاجم بقية الفصائل بالسلاح الذي سرقه بهدف إقصائها.

وتشهد إدلب في الأيام الحالية اقتتالاً بين الفصائل، بعد هجوم ميليشيا الجولاني على فصيل "جنود الشام" الذي يقوده مسلم الشيشاني وفصيل "جند الله" بقيادة أبو فاطمة التركي، وهما فصيلان منتشران على أهم جبهات الشمال السوري التي تعدّ حصناً استراتيجياً، بمناطق جسر الشغور وريف اللاذقية الشمالي، المنطقة التي عجرت ميليشيا أسد وروسيا عن اقتحامها في السنوات الماضية.



متابعات رصد 29-10-2021

ككل سلطات الأمر الواقع؛ لا صوت يعلو في شرق الفرات على صوت ميليشيا قسد، وأي اعتراض وإن كان على الأوضاع السيئة سيُعرض صاحبه للاعتقال والسجن، ثم التغييب كما في أغلب حالات الاعتقال التي تجري في مناطق سيطرة تلك الميليشيات. آخر الاعتقالات التي تمت شرق الفرات كانت بحق "هلوش المحيسن الطلاع" ابن محافظة دير الزور، وذلك بعد نشره فيديو على منصات التواصل الاجتماعي انتقد فيه سوء جودة الخبز الذي يُباع للمدنيين هناك.

صفحات محلية قالت إن قوة تابعة لميليشيا قسد داهمت منزل المحيسن الموجود بقرية الحجنة بريف دير الزور الشمالي، بعد نشره للفيديو الذي تساءل خلاله إن كان هذا الخبز سيُقدّم للبشر أم للبقر، مؤكداً أنه حتى الحيوانات لا تأكل هذا الخبز. مصدر في دير الزور نقل عن مدنيين في المدينة قولهم إن نوعية الخبز التي تنتجها الأفران في مناطق شرق الفرات الخاضعة لسيطرة ميليشيا قسد سيئة جداً ولا تصلح حتى للحيوانات: "الخبز مغشوش ومخلوط بالنخالة، أغلب الأفران تعطل يومين في الأسبوع لسبب بسيط وهو لتغطية سرقات الطحين، حيث يتم سرقة نصف كميات الطحين المدعوم المخصص للأفران وبيعه خارجاً، وتبقى كمية تكفي خمسة أيام فقط وخبزها رديء". وفي السياق ذاته؛ تشهد مناطق شرق الفرات مظاهرات ضد قسد من وقت لآخر تُندد بتدهور الواقع المعيشي، وعادةً ما يتهم المتظاهرون ميليشيا قسد بسرقة ثروات مناطق

شرق الفرات الغنيّة، حيث يُعاني الملايين من السوريين القاطنين شرق الفرات من سوء الحالة المعيشية، ناهيك عن حملات التجنيد الإجباري التي تشنّها ميليشيا قسد.

ألمانيا تقدّم 500 مليون يورو للأردن



متابعات رصد 29-10-2021

قدّمت ألمانيا، نحو 500 مليون يورو مساعدات للأردن، لإقامة مشاريع خدمية وتنموية، ولدعم خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية. وقالت وزارة التخطيط الأردنية في بيان نشرته الأربعاء 27-10-2021، إن الجانب الألماني خصص 483.7 مليون يورو مساعدات جديدة للمملكة على شكل منح ومساعدات فنية وقروض ميسرة.

وأكد البيان أن "المساعدات تتضمن تخصيص 344.37 مليون يورو مساعدات تنموية لتمويل مشاريع دعم قطاعات حيوية من خلال منح ومساعدات فنية وقروض ميسرة سيكون منها مبلغ 300 مليون يورو مساعدات مالية لدعم قطاعات مختلفة مثل المياه والصرف الصحي، والتعليم، والتدريب المهني والتعليم التقني للمساهمة في توفير مزيد من فرص العمل، و44.37 مليون يورو منحا على شكل مساعدات فنية، و36.6 مليون يورو تمثل التزامات سابقة كانت قد أعلنت عنها ألمانيا خلال العام 2021. كما تم تخصيص 102.72 مليون يورو، مساعدات "لدعم خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية وذلك لتمويل مشاريع للمجتمعات المستضيفة ولدعم اللاجئين السوريين".

وأوضح البيان أنه تم استعراض "الأداء الاقتصادي ومجمل التحديات الاقتصادية والاجتماعية في الأردن (خاصة ما يتعلق بمعدل النمو الذي واجه انكماشاً العام الماضي، وارتفاع معدل البطالة)، إذ أكد الوزير أن التحديات ازدادت حدة نتيجة لتداعيات وباء كورونا على القطاعات الإنتاجية المختلفة.

الجبهة الوطنية والجيش التركي يقصفان مواقع للنظام رداً على استهداف مخيم نازحين



متابعات رصد 29-10-2021

استهدفت "الجبهة الوطنية للتحرير" والقوات التركية، الأربعاء 27-10-2021، مواقع عسكرية عدة لقوات النظام والمليشيات الإيرانية في محافظة حلب، وذلك رداً على استهداف مخيم للنازحين بقذائف "كراسنوبول" (الموجهة بالليزر) من قبل المليشيات المرتبطة بروسيا ظهر اليوم في محيط بلدة "ترمانين" شمال محافظة إدلب. وأدى القصف لمقتل طفل وجرح 7 مدنيين آخرين، جُلبهم نساء وأطفال. وقالت مصادر عسكرية لـ "زمان الوصل" إن "مدفعية الجبهة الوطنية للتحرير ومدفعية القوات التركية، كثفت من قصفها مساء الأربعاء على مواقع لقوات النظام والمليشيات الإيرانية تتمركز في بلدتي "نبل" و"الزهراء" شمال محافظة حلب. وأضافت المصادر أن قذائف وصواريخ الجبهة الوطنية والجيش التركي طالت مواقع قوات النظام والمليشيات الإيرانية المتمركزة في بلدة "أورم الصغرى" وكتيبة المدفعية غرب محافظة حلب، مؤكدة وقوع قتلى وجرحى نتيجة تلك الاستهدافات. إلى ذلك، استهدفت "هيئة تحرير الشام" بالمدفعية الثقيلة، مواقع عسكرية لقوات النظام في كل من مدينة "كفرنبل"، وبلدة "حزارين" جنوب محافظة إدلب، بالإضافة لاستهداف مقرات لقوات "الفيلق الخامس" المدعومة من روسيا، و المتمركزة في بلدة "معصران" شرق محافظة إدلب.



متابعات رصد 29-10-2021

أفرج مسؤول أردني عن أحد مواطنيه الموقوفين إداريا من أصحاب الأسبقيات دون محاكمة قضائية، وذلك مقابل شرط يهدف لتقويمه أخلاقيا واجتماعيا، في بادرة مختلفة وجديدة لاقت ردودا مختلفة من المعلقين.

وذكرت وكالة "عمون" الأردنية أن محافظ منطقة البلقاء، الدكتور فراس أبو قاعود، قرر الإفراج عن أحد الموقوفين إداريا من أصحاب الأسبقيات والمسجل بحقه 94 قيداً، شريطة التزامه بالصلاة داخل المسجد في أحد أحياء مدينة السلط.

ونقلت الوكالة عن أبو قاعود قوله إنه "طلب من إمام المسجد متابعة ذلك الشخص والأخذ بيده وإعطائه الاهتمام اللازم ومساعدته على طريق الهداية والخير وتقويم سلوكياته، حتى يكون إنساناً صالحاً لنفسه ودينه ووطنه"، وأن ذلك الشخص وعد المحافظ بأنه "لن يعود الى تلك الأفعال السيئة وسيسعى جاهداً لاستغلال هذه الفرصة لفتح صفحة جديدة في حياته".

ومن وجهة نظر المحافظ فإن هذا الإجراء، "يشكل عاملاً مساعداً وطريقة رادعة لتصويب مفاهيم خاطئة لدى بعض الأشخاص، بالإضافة الى أن بعضهم يبحث عن فرصة جديدة للعودة للطريق الصحيح وعدم الإضرار بالآخرين بل وخدمة مجتمعهم وبلدهم".



متابعات رصد 29-10-2021

يتواصل التصعيد العسكري من ميليشيا أسد والاحتلال الروسي تجاه منازل المدنيين ومخيمات النازحين بريف إدلب وخاصة بالقرب من الحدود التركية، في وقت شهدت مدينة الحسكة استنفارا عسكريا غير مسبوق على خلفية استعصاء لسجناء تنظيم داعش في أكبر سجون المنطقة.

وذكرت مصادر محلية أن سجن الصناعة في الحسكة والخاضع لسيطرة ميليشيا قسد شهد عصيانا كبيرا نفذه عناصر تنظيم داعش المعتقلين بداخله، وأن العشرات من العناصر قاموا بعصيان كامل في السجن بعد محاولة قوات التحالف الدولي نقل ما يقارب الأربعين سجيناً من جنسيات أجنبية وعراقية من السجن نحو قاعدة الشدادي الخاضعة لسيطرة التحالف. وفي التفاصيل احتجز عناصر داعش المستعصين عناصر حماية السجن من صفوف قسد وفتحوا الزنزانات وتمكن بعضهم من الوصول لسطح السجن، مادفع قوات التحالف لطلب تعزيزات كبيرة من القوات الخاصة لميليشيا قسد، إضافة لتحليق مكثف لطيران التحالف في سماء المنطقة مع إطلاق قنابل ضوئية وتطوير السجن منعا لمحاولات هروب عناصر التنظيم.

وسبق أن نقلت قوات التحالف الدولي عشرات عناصر التنظيم المعتقلين في سجن الصناعة (أكبر سجون المنطقة) إلى قاعدتها العسكرية في الشدادي بريف الحسكة، بحسب شبكات محلية.



متابعات رصد 29-10-2021

خرج المبعوث الأممي الخاص بسوريا "غير بيدرسون" عن صمته في سابقة له، متهماً للمرة الأولى نظام أسد بأنه السبب الرئيسي لفشل المحادثات الخاصة بالتعديلات الدستورية التي جرت الأسبوع الماضي في جنيف.

وبحسب صحيفة "ديلي صباح" التركية فإن بيدرسون أكد خلال إحاطة لمجلس الأمن الاربعاء 27-10-2021، أن نظام أسد رفض التفاوض بشأن تعديلات على دستور جديد للبلاد، معرباً عن خيبة أمله لاستمرار تصاعد العنف.

وأشار بيدرسون إلى أن وفد النظام لم يُجر أي تعديلات على مسودات نصوصه الدستورية، متذرعاً بأنه لا يرى أي أرضية مشتركة مع وفد المعارضة.

وفي إحاطته أقر بيدرسون "بشكل ضمني" بأن نظام الأسد (قاتل) وذلك من خلال قوله: "إنه بينما كانت المحادثات جارية استمر العنف بما في ذلك الهجمات الإرهابية والغارات الجوية والقصف المدفعي الثقيل الذي أوقع ضحايا، بينهم العشرات من المدنيين"، في إشارة إلى مجزرة أريحا التي ارتكبتها طيران النظام في أول أيام ما يسمى مفاوضات اللجنة الدستورية في جولتها السادسة.

وتابع المبعوث الأممي أنه على الرغم من الفشل الحاصل في المفاوضات، إلا أنه لا يزال مقتنعاً بأن التقدم في اللجنة الدستورية ممكن إذا تم بالطريقة الصحيحة دون خلق أعذار، مضيفاً أنه أجرى اتصالات مع ممثلي الدول الضامنة الثلاث في أستانا (إيران وروسيا

وتركيا) بشأن الحاجة إلى تسريع الجهود الجماعية لملف المعتقلين والمختطفين والمفقودين في سوريا.

توتر وتراشق كلامي بين تركيا والصين في مجلس الأمن بسبب سوريا



متابعات رصد 29-10-2021

شهد مجلس الأمن أمس جدلاً واسعاً خلال جلسة له حول الأوضاع في سوريا اتهم خلالها نائب المندوب الدائم للصين "قنغ شوانغ" تركيا باحتلال الشمال السوري ما اضطر المندوب التركي الدائم "فريدون سينيرلي أوغلو" إلى توجيه رد قاس قائلاً: نحن لا نأخذ الدروس ممن ينتهكون القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني في إشارة منه إلى معاناة (الأويغور) على يد قوات الأمن الصينية.

وبحسب موقع "trt haber" فإن نائب المندوب الصيني شن هجوماً كبيراً على تركيا خلال جلسة لمجلس الأمن حول الوضع في سوريا داعياً إياها إلى الامتثال لقانون حقوق الإنسان في سوريا، كما اتهمها باحتلال شمال شرق سوريا من خلال تحميلها مسؤولية انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات والانقطاعات في محطة مياه علوك. وأضاف الموقع أن المندوب التركي الدائم "سينيرلي أوغلو" رد على مزاعم بكين ضد أنقرة بالقول لن نأخذ منك دروساً حول حقوق الإنسان، ولن نتعلم من دولة تمارس كل انتهاكات حقوق الإنسان إضافة إلى انتهاكات القانون الدولي.

وبين "سينيرلي أوغلو" أن سبب المشاكل في منشأة مياه علوك قد تم تضمينه في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة مشيراً إلى أن الميليشيات الكردية الانفصالية وميليشيات نظام أسد هم من يفتعلون مثل هذه الادعاءات لتحريك الموقف الدولي ضد أنقرة واستخدام هذه القضية من أجل أجندتهما الخاصة (في إشارة إلى التحركات الكردية لتشكيل كيان منفصل في الشمال السوري).

وذكر سينيرلي أوغلو أن ميليشيات حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب هما العامل الرئيسي الذي يزعزع استقرار المنطقة من خلال الهجمات التي يشنونها على المدنيين في سوريا وعلى القوات التركية هناك، مضيفاً أن 6 مدنيين قتلوا نتيجة هجوم بقتلة في عفرين قبل أسبوعين، كما إن تلك الميليشيات تقوم بمنع الأيزيديين والأكراد السوريين من العودة إلى ديارهم.

ناشيونال انترست: اتفاق خط الغاز العربي سيفشل في سوريا



متابعات رصد 29-10-2021

تحدثت صحيفة "ناشيونال انترست" في تقرير عن أسباب فشل خط الغاز العربي عبر سوريا، مُشيرةً إلى أن الإعلان عن صفقة طاقة من شأنها أن تُسهل تدفق الغاز الطبيعي عبر سوريا إلى لبنان تُمثل لحظة رئيسية لكلا البلدين وللتحركات الجيوسياسية المحيطة بهما، يبدو أن الخطة المصممة لتحقيق الاستقرار في قطاع الطاقة في لبنان والتنافس مع النفوذ الإيراني، تحظى بدعم اللاعبين الإقليميين والدوليين الضروريين، غير أن الوضع الحالي في

سوريا بالكاد يدعم فكرة أنّ مثل هذه الجهود مستدامة أو واقعية. وتُشير الديناميكيات السياسية والأمنية في الدولة التي مزقتها الحرب كما تقول الصحيفة إلى أنه حتى لو كان رئيس النظام السوري مهمشاً في يوم من الأيام، ويريد حقاً اللجوء إلى الخليج والغرب، فمن المحتمل أن تكون مثل هذه الخطوة مستحيلة اليوم. تتحقق هذه الصعوبات كما تقول الصحيفة عند فحص تفاصيل الصفقة والسياقات التي ستعمل فيها، فالاتفاق الذي تم التوصل إليه في 8 أيلول/ سبتمبر بين وزراء الطاقة في لبنان والأردن وسوريا ومصر إلى جانب القوى الدولية كالولايات المتحدة وبتمويل من البنك الدولي يهدف إلى توفير ما يصل إلى 450 ميغاوات من الطاقة لمحطة توليد الكهرباء في دير عمار، أحد مصانع لبنان الأساسية في شماله، ويتحقق ذلك بتدفق الغاز الطبيعي المصري إلى لبنان عبر الأردن وسوريا، إضافة إلى ذلك ستندفق كمية كبيرة من الغاز الطبيعي من إسرائيل بسبب صفقة الغاز لعام 2019 بين الأردن وإسرائيل، والتي ستستوعب التدفق الإضافي للطاقة من الأردن إلى لبنان بحلول نهاية عام 2021. في ظاهر الأمر، يأتي الاتفاق في منعطف حاسم للبنان، حيث تشهد البلاد خلاله واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية منذ أكثر من قرن، ناهيك عن انقطاع التيار الكهربائي الشديد بسبب نقص الوقود لمحطات الطاقة، ويقترن ذلك بتدهور المؤشرات الاقتصادية، بما في ذلك التقارير الأخيرة عن معدل فقر متعدد الأبعاد يبلغ 82 في المئة، وما زاد الطين بلة، أن القوى السياسية تعمل بنشاط على تحريض الانقسامات الطائفية.

روسيا تنقل طائرات إلى مطار القامشلي



متابعات رصد 29-10-2021

نقلت روسيا مقالات حربية من قاعدة "حميميم" الجوية في محافظة اللاذقية إلى مطار مدينة القامشلي شمال محافظة الحسكة."

وأكدت مصادر مطلعة أن "4 طائرات من طراز (su-35) وصلت الاربعاء والخميس إلى مطار مدينة القامشلي الذي تتخذه القوات الروسية قاعدة عسكرية لها"، فيما ذكر نشطاء إنها من طراز (su-27).

وتعتبر هذه أول مرة تحط به مقاتلات روسية منذ استخدام المطار كقاعدة للقوات الروسية منذ عام 2019 حيث كان يستخدم لطائرات الشحن والطائرات المروحية فقط. إلى ذلك، أرسلت القوات التركية، خلال الأيام الماضية تعزيزات عسكرية ضخمة إلى منطقة "نبع السلام" في إطار التبادل العسكري للقوات الموجودة، حيث وصلت "أكثر من 100 آلية عسكرية وصلت ليل أمس الأربعاء إلى تل أبيض شمال الرقة" سبقها الأسبوع الماضي وصول رتل عسكري اتجه شرق مدينة رأس العين."

وأشارت المصادر إلى أن "التعزيزات ضمن مدافع ميدانية، ودبابات، وعربات مصفحة، ومعدات لوجستية، وصهاريج محملة بالمحروقات، بالإضافة لأكثر من 300 عنصر من قوات الكوماندوز (القوات الخاصة في الجيش التركي) رافقت تلك الأرتال إلى خطوط التماس ضمن منطقة نبع السلام."

وتأتي تعزيزات الجيش التركي، بالتزامن مع تصريحات رسمية تركية، تشير إلى نية أنقرة بشن عملية عسكرية مرتقبة على مواقع ميليشيات "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) وعلى رأسها "وحدات حماية الشعب (YPG) "الجناح العسكري لحزب "الاتحاد الديمقراطي".

وكان وزير الخارجية التركي "تشاووش أوغلو"، قد قال إن اعتداءات "وحدات حماية الشعب" زادت، وروسيا والولايات المتحدة لم تفيا بوعودهما حول سحبهم (من مناطق في سوريا)، وفي وضع كهذا يجب علينا فعل ما يلزم"، في إشارة إلى إمكانية إطلاق عملية عسكرية ضدها.



متابعات رصد 29-10-2021

لم يعد لدى أي من المتابعين للسياسة الروسية في عهد "بوتين" شك أن ملف حليفه بشار الأسد لا بد أن يكون حاضرا وبقوة، كلما سنحت لقائد الكرملين فرصة للقاء أحد كبار قادة الدولة العبرية، حيث كان الأمر يطرح بطريقة التورية حيناً و"صريح العبارة" تارة أخرى. اللقاء الأخير بين رئيس وزراء الدولة العبرية "نفتالي بينيت" و"بوتين" لم يشذ عن هذه القاعدة، ولكن قائد الكرملين كان أكثر مباشرة مع ضيفه الذي استقبله في منتجع "سوتشي"، حيث طلب الأخير من الأول أن يستفيد من حظوة تل أبيب الاستثنائية لدى واشنطن، في سبيل تخفيف العقوبات عن بشار الأسد.

هذا الطلب الذي نقله "بوتين" إلى بينيت" دون موارد، كشف عنه واحد من أشد وسائل الإعلام موثوقية وإطلاعا على كواليس الإدارة الأمريكية، وهو موقع "أكسيوس".

فيوم الجمعة الماضي، انتهز "بوتين" فرصة اجتماعه مع "بينيت"، ورفع إليه طلبا مفاده ضرورة التوسط لإنقاذ بشار الأسد من حبل العقوبات الملتف حول رقبتة، والذي يمكن أن يقوض ما تبقى له من "شرعية" في عيون مواليه، بعدما بات هؤلاء أسرى ظروف معاشية لا تطاق.

تقرير الموقع الأمريكي ذهب إلى أن هدف "بوتين" من توسيط "بينيت" لتخفيف العقوبات، إنما يتمثل في "إتاحة المجال أمام الشركات الروسية من أجل الحصول على معظم

الاستثمارات الضخمة في مشروعات إعادة إعمار سوريا، في سبيل تنمية إيرادات روسيا وتعزيز تأثير موسكو على الاقتصاد السوري." وذكّر "أكسيوس" أن مشروعات إعادة الإعمار في سوريا تعاني من التعثر، بسبب "قانون قيصر، الذي وقعه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أواخر 2019. ولضمان أكبر تجاوب مع طلبه، لوح "بوتين" بورقة تغول النفوذ الإيراني بوجه ضيفه، محذرا إياه من أن وضع الشركات الروسية في دائرة العقوبات إذا ما نشطت في سوريا، سيعزز حجم نفوذ طهران وسيفتح مزيدا من الأبواب أمام الشركات الإيرانية للاستثمار في سوريا، باعتبار أن هذه الشركات خاضعة في الأساس للعقوبات وليس لديها ما تخشاه.

ماهو مشروع الجبهة السيادية لمواجهة حزب الله بلبنان ؟ ومن دعاة ؟



متابعات رصد 29-10-2021

يبدو أن خطر الحلف الإيراني (حزب الله وحلفائه) على لبنان وسيادته وسلمه الأهلي، يدفع باتجاه تشكيل "جبهة سيادية" تضم قوى ومجموعات سياسية قادرة على الوقوف في وجه مخططات الحلف الإيراني واستعادة دور لبنان في إطاره العربي والحفاظ على هويته وعيشه المشترك وإنقاذ اقتصاده، لكن ثمة عراقيل عديدة تمنع تشكيل ذلك التحالف رغم أهميته، لاعتبارات عديدة باتت تضع البلاد على حافة الخطر الفعلي، من تفجير مرفأ بيروت وحتى أحداث الطيونة الأخيرة.

وخلال الأيام الماضية، أطلق عدد من الأحزاب والشخصيات المستقلة والمجموعات السياسية في لبنان مبادرة سميت "الجبهة السيادية" برعاية ودعم من البطريرك بشارة

بطرس الراعي، بهدف الوقوف في وجه ميليشيا حزب الله الذي أغرق البلاد بأزماته السياسية والاقتصادية وحتى القضائية، وما زال يصر على تدمير مؤسسات الدولة والقفز فوق القضاء للتغطية على جرائمه.

وتضم الجبهة الجديدة 18 مجموعة مدنية نشطت في حراك الـ 17 أكتوبر الماضي، إضافة لأحزاب "القوات اللبنانية" و"الوطنيين الأحرار" و"لقاء سيدة الجبل" و"حراس الأرض"، مقابل قوى أخرى رفضت الانضمام إلى التشكيل الجديد كـ "حزب الكتائب" ومجموعات وشخصيات أخرى مستقلة رأت أن حزب "القوات اللبنانية" جزء من منظومة حاكمة. ونص الاتفاق الأول على تشكيل لجان لمتابعة العمل وتوسيع الجبهة لاحقاً بمجموعات سيادية معارضة من مختلف الطوائف والانتماءات في لبنان، كما نصت "الجبهة السيادية" بإعلانها الأول على التحضير للإصلاح السياسي والمؤسساتي وألوية الإصلاح المالي واستقلالية القضاء وكشف ملبسات تفجير مرفأ بيروت وتحقيق العدالة بمحاسبة الفاعلين. كما أكد البيان التأسيسي على رفض السلاح الخارج عن سلطة الدولة في إشارة لميليشيا حزب الله، إضافة للمطالبة بتدويل مسألة التسوية السياسية الداخلية "من خلال تنفيذ موجبات الفصل السابع من الشرعية المؤسسة للأمم المتحدة، ووضع حد للاختلالات التي أدى إليها سلاح (حزب الله) وأي سلاح غير شرعي، واستكمالاً لعمليات تدويل الحلول المالية والاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية التي تبلورت مع القرارات الدولية 1701 و1680 و1559، واتفاق الهدنة لعام 1949، وترسيم الحدود البرية والبحرية وضبطها على قاعدة المواثيق الدولية الناعمة."

